

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : زَالَ زَائِلٌ الطَّلُّ أَي قَامَ قَائِمٌ الطَّهْرَةُ وَعَقَلَ .
ويُقَالُ : زَالَتْ طُعْنُهُمْ زَيْلُوْلَةٌ كَفَيْلُوْلَةٍ : إِذَا انْتَوَوْا مَكَانَهُمْ
ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ : عَنَهُ أَي عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَلَمْ يَتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ
تَبَعِ عِبَارَةَ الْمُحْكَمِ وَنَصَّهَا بِعَدَمِ مَا ذَكَرَ : وَهَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ
وَزَالَتْ طُعْنُهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ : ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ عَنْهُ أَيضًا أَي عَنِ
اللِّحْيَانِيِّ . كَذَلِكَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَأَمَّا فِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ فَالصَّوَابُ حَذْفُ
لَفْظَةِ عَنَهُ فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ . وَزَاوَلُهُ مُزَاوَلَةٌ وَزَوَالًا بِالْكَسْرِ :
عَالَجَهُ وَحَاوَلَهُ وَطَالَبَهُ وَكُلُّهُ مُحَاوَلٌ مُطَالِبٌ مُزَاوَلٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
هُوَ يَزَاوِلُ حَاجَةً لَهُ أَي يُحَاوِلُهَا وَيُقَالُ : هُوَ مُمَارِسٌ لِلْأَعْمَالِ
وَمُزَاوِلُهَا . وَمَلَلَتْ مُزَاوَلَةٌ هَذَا الْأَمْرَ . وَتُقُولُ : مَا زَالَ هَذَا الْأَمْرُ
مُذَاوِلًا فِيهِمْ أَي مُزَاوِلًا بِأَيْدِيهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا كَلِمَةٌ مِنْ :
زَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَزَوَالَانًا . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَابْنِ خَارِجَةَ :
فَوَقَفْتُ مُعْتَمًا أَزْوَإِلُهَا ... بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْزٍ عَضْبٍ وَقَالَ رَجُلٌ
لَاخِرَ عَيْدِ رَهْ بِالْجُبَيْنِ : وَإِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ مُلُوكًا
مُؤَجَّلًا . قَالَ زُهَيْرٌ :
فَبَيْتْنَا وَقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا ... يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ
وَنَزَاوِلُهُ وَتَزَوَّوْلُهُ وَزَوَّوْلُهُ : أَجَادَهُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّبَابِ :
أَجَاءَهُ هَكَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّوَلُ :
الْعَجَبُ يُقَالُ : هَذَا زَوَلٌ مِنَ الْأَزْوَالِ . أَي عَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ .
وَالزَّوَلُ : الصَّقْرُ . وَأَيْضًا . وَأَيْضًا : فَجُّ الرَّجُلِ . وَأَيْضًا : الشُّجَاعُ
الَّذِي يَتَزَايِلُ النَّاسَ مِنْ شَجَاعَتِهِ . وَأَيْضًا : ع بِالْيَمَنِ . وَأَيْضًا :
الرَّجُلُ الْجَوَادُ وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِكَثِيرِ بْنِ
مَزَرَادٍ :
" لَقَدْ أَرَوْحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ .
" مُعَدَّيًّا لِدَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالٍ وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّوَلُ الشَّخْصُ . وَأَيْضًا :
الْبَلَاءُ . وَأَيْضًا : الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ :
تَلَيْنُ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةٌ ... مَعَ الْخَائِفِ الْعَجْلَانِ زَوَلٌ

وَتُؤْبَهُهَا وَهُوَ أَيْضًا : الظُّرَيْفُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُعْجَبُ
 مِنْ ظَرْفِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَطِنُ وَقَدْ زَالَ يَزُولُ : إِذَا تَطَرَّفَ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ زَوْلَةٌ بِهَاءٍ يُقَالُ : امْرَأَةٌ زَوْلَةٌ إِذَا كَانَتْ بَرَزَةً
 لِلرَّجَالِ وَقِيلَ : هِيَ الْفَطِنَةُ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ : هِيَ الظُّرَيْفَةُ .
 وَوَصِيفَةُ زَوْلَةٌ : نَافِذَةٌ فِي الرَّسَائِلِ . ج : أَرْوَالٌ يُقَالُ : فِتْنِيَةٌ
 أَرْوَالٌ وَفِتْنِيَاتٌ زَوْلَاتٌ . وَتَزَوَّجَ الْفَتَى إِذَا تَنَاهَى ظَرْفُهُ . وَيُقَالُ
 : زَالَ لَهُ وَانْزَالَ عَنْهُ إِذَا فَارَقَهُ الْأَخِيرُ مُطَاوِعٌ لِأَزَالَهُ وَزَوَّجَهُ .
 وَالزَّائِلَةُ : كُلُّ ذِي رُوحٍ مِنَ الْحَيَوَانِ يَزُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ أَوْ كُلُّ
 مُتَحَرِّكٍ لَا يَقْرُرُ فِي مَكَانِهِ يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 جُنْدُبٍ لِحُجْرَتِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ مُنْبَطِحًا عَلَى التَّلِّ
 فَرَمَانِي بِسَهْمٍ فِي جَبْهَتِي فَزَعَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ فَقَالَ لِمَ رَأَيْتَهُ :
 وَاللَّهِ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمِي وَلَوْ كَانَ زَائِلَةً لَتَحَرَّكْتَ . وَالزُّدِّيَالُ : الْإِرْزَالَةُ
 قَالَ كُثَيْبٌ : .

أَحَاطَتْ بِدَاهٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا ... أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ أَنْ يَزُولَ بِهَا